Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنك قد تحمل لهذا أو لذاك كراهية لغير ما سبب ظاهر ، فتوحى لك الكراهية أن تتخذ الأهبة لرفض ما يقوله الكريه قبل أن ينطق به — وإلى جانب هذه الكراهية التى تحملها لبعض الناس ، حب تحمله لبعضهم الآخر ، يميل بك إلى قبولهم وقبول كلامهم وآرائهم ، كأنها فى أذنك النغم الجميل ، وعلى ذوقك العسل المصفى .

فكأنما تسير بين الناس وفى جعبتك عدة شعورية تقابل بها ما يقولونه وما يفعلونه بالقبول أو بالرفض ، لا لأنها مقبولة لذاتها أو مرفوضة لذاتها ، بل لأنك تكره هنا وتحب هناك ، ان من أقوى اللمحات الفكرية التى قرأتها ، لمحة لنيتشه ، يقول فيها إن منطق الناس لا يسير من المبررات العقلية إلى إرادة أداء الأفعال التى تترتب عليها ، بل يسير على عكس ذلك من إرادة أداء أفعال معينة يشتهيها الفاعل بعاطفته ، ثم يبحث لها بعد ذلك عن مبرراتها العقلية ، أى أنك لا تقول : إن عقلى يرى الصواب من الأمر كذا وكذا ولذلك فإنى فاعل كيت وكيت ، بل تقول : إنى فاعل كيت وكيت ولذلك فإن عقلى سيجد له من المبررات كذا وكذا .

العاطفة من حب وكراهية تأتى عند الناس أولا ، ثم يأتى بعد ذلك قبول الآراء ورفضها فى ظل تلك العاطفة ، وقد تخف هذه العدة الشعورية عند فرد حتى لا تبدو آثارها إلا لماما وفى لمسات رقيقة ، لكنها قد